

تاج العروس من جواهر القاموس

فما ذَمَمَتْ أَرْخِي قُرْطًا فَأُبْعِطَهُ ... وما نَبَا نَبِوَةَ يَوْمًا فَيُخْزِيَنِي
 والقُرْطُ : شُعْلَةٌ النَّارِ كما في الْمُحْكَمِ . والقُرْطُ : زُبَيْبُ الصَّبِيِّ
 عن ابْنِ عَبَّادٍ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وقال : وهو مَجَازٌ . والقُرْطُ :
 الصَّرْعُ هَكَذَا في أُصُولِ الْقَامُوسِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالذِّي نَقَلَهُ
 صَاحِبُ اللِّسَانِ عن كُرَاعٍ : القُرْطُ : الصَّرْعُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
 وَيُؤَيِّدُهُ قولُ ابْنِ دُرَيْدٍ : القُرْطُ : الصَّرْعُ على القَفَا . القُرْطُ :
 الشَّنْفُ وقيل : الشَّنْفُ في أَعْلَى الأُذُنِ والقُرْطُ في أَسْفَلِهَا أو هو
 الْمُعَلَّقُ في شَحْمَةِ الأُذُنِ كما في الصَّحاحِ سَوَاءً دُرَّةً أو تُوْمَةً من
 فِضَّةٍ أو مَعْلَاقًا من ذَهَبٍ وفي الحَدِيثِ : " ما يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ
 تَمْنَعَ قُرْطَيْنِ من فِضَّةٍ " . ج : أَقْرَاطُ كقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ قال رُوَيْبَةُ :
 كَأَنَّ بَيْنَ العِقْدِ والأَقْرَاطِ ... سَالِفَةً من جِيدِ رِيْمٍ عَاطٍ وقال
 الجَوْهَرِيُّ : جَمْعُ قُرْطٍ قِرَاطٌ مِثْلُ رُمُحٍ ورِمَاحٍ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
 لِلْمُتَنَذِّلِ الهُذَلِيِّ يَذْكُرُ قَوْسًا :
 شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ ... مُسَالَاتِ الأَغْرِسَةِ كَالقِرَاطِ وَيُرْوَى
 قَرَنْتَ بِهَا وَمُسَالَاتٍ : جَمْعُ مُسَالَةٍ . والأَغْرِسَةُ : جَمْعُ غِرَارٍ وهو الحَدُّ كما
 في العُيُوبِ ومِثْلُهُ في شَرْحِ الدِّيوانِ . قال : يَعْزِي الذَّيْلَ تَبْرِقُ كَأَنَّهَا
 قِرَاطٌ . وَيُجْمَعُ القُرْطُ أَيْضًا على قُرْطٍ كِبْرُودٍ وَأَبْرَادٍ وَبُرُودٍ وعلى
 قِرْطَةٍ كقِرْدَةٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَمِثْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِقَلْبٍ وَقَلْبَةٍ
 .
 وجاريةٌ مُقَرَّطَةٌ كَمُعْطَمَةٍ : ذاتُ قُرْطٍ . وذُو القُرْطِ واسمُهُ الوِشَّاحُ :
 اسمُ سَيْفِ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو القَائِلُ فِيهِ :
 وبذِي القُرْطِ قَدِ قَتَلَتْ رَجَالًا ... من كُهُولِ طَمَاطِمٍ وَعِرَابِ وذُو القُرْطِ
 : لِقَبِ السَّكَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عامِرَةَ
 بنِ مُرَّةَ بنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ الأَوْسِيَّ الأَنْصَارِيَّ من الجَعَادِرَةِ .
 والقُرْطَةُ كهُمَزَةٍ وَعِنْدِيَّةٍ : شِبْهَةٌ حَسَنَةٌ في المِعْزَى وهي أَنْ تَكُونَ
 لِلتَّيْسِ أو لِلعَنْزِ زَنَمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ من أُذُنَيْهِ قالَهُ اللَّيْثُ
 وهو مَجَازٌ .

وقد قرط كفرح قرطاً فهو أقرط وهي قرطاء . قال : ويُسْتَحَبُّ في التَّيْسِ لَأَنَّهُ يُكُونُ مِثْنَاثًا . وفي الأَسَاسِ : وتُسْتَحَبُّ القِرْطَةُ وَيُتَذَنَّفَسُ فِيهَا لِذَلَالَتِهَا عَلَى الإِبْنَاتِ . وقرط الكُرَّاثِ تَقْرِيطًا : قَطَّعَهُ فِي القِيدْرِ كَقَرَطَهُ قَرِطًا . وجعل ابنُ جِنْدَبِ القُرْطُمَ ثُلَاثِيًّا وقال : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْرِطُ .

ومن المجاز : قرط عَلايَه إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ القِرْطِ . وقرط الجارية : أَلْبَسَهَا القُرْطَ قال الرَّاجِزُ - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ سَأَلَتْهُ أَنْ يُحَلِّيَهَا قُرْطَيْنِ - : .

تَسْأَلُ كُلُّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِ . . . وَإِنَّ نَمَّاءَ سُلَّاتِ عُكَّاتَيْنِ .

ثُمَّ تَقُولِينَ اشْرُ لِي قُرْطَيْنِ . . . قَرَّطَكَ اِقْ عَلَى العَيْنَيْنِ .

عَقَّارِبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ . . . نَسَيْتِ مِنْ دَيْنِ بَنِي قُنَيْنِ .

" وَمِنْ حِسَابِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي وَقَرَّطَ الفَرَسَ : أَلْجَمَهَا أَي طَرَحَ

اللَّجَامَ فِي رَأْسِهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ . أَوْ جَعَلَ أَعْيُنَهَا وَرَاءَ آذَانِهَا عِنْدَ طَرَحِ اللَّجْمِ مِنْ رُؤُوسِهَا . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . اخْذَ مِنْ تَقْرِيطِ المَرْأَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الفَرَسِ لَهُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا : طَرَحُ

اللَّجَامِ فِي رَأْسِ الفَرَسِ وَالثَّانِي : إِذَا مَدَّ الفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى

يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ فَرَسِهِ وَهِيَ تُحْضِرُ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ

المُتَذَبِّبِ : .

" فَقَرَّطَهَا الأَعْيُنَةَ رَاجِعَاتٍ